الباب الثالث

دعوات القرآن الكريم

في هذا الفصل الأخير نستعرض ـ تكملة للفائدة ـ ما تبقى من آيات القرآن الكريم التي تتضمن دعوات علمنا الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن ندعوه بها ، أو ذكر أن عباده المتقين يدعونه بها . ولا شك أنها دعوات طيبة يرجى قبولها ، وأن النبي الكريم محمداً ﷺ كان يدعو بها .

وأول ذلك الدعاء الذي تضمنته سورة الفاتحة . وقد بدأت هذه السُّورة الكريمة بالحمد لله والثناء عليه ، مبينة بذلك ما يستحب أن يبدأ به الدعاء . ثم ينتقل القارىء لها من الغيبة إلى الحضور ، فيخاطب الله ـ تبارك وتعالى ـ طالباً منه القبول والعون والهداية :

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[1] .

[الفاتحة : ٢ـ٧] .

---

(١) الصراط : الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه ، ويراد به القرآن والإسلام ومتابعة الله ورسوله .

ويندب أن يقال بعد الفراغ منها : « آمين » أي استجب . وكذلك يندب التأمين عقب كل دعاء ، وهو بمثابة الطابع من الكتاب .

وتضمنت سورة البقرة دعاء المؤمنين من بني إسرائيل من بعد موسى بالصَّبر والنَّصر حين وقفوا أمام عدوهم :

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾[1] [البقرة : ٢٥٠] .

وقد استجاب الله دعاءهم ، ونصرهم على أعدائهم : ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ ﴾[2] [البقرة : ٢٥٠] .

واختتمت بالدعاء المغفرة والرحمة والعفو اليسر والنصر :

﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ [البقرة: ٢٨٥]

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة : ٢٨٦].

عن معاذ بن جبل أنه كان إذا ختم البقرة قال : آمين [3].

وتضمنت سورة آل عمران سبع دعوات :

أولها : الدعاء بالثبات على الإيمان والاستقامة على الدين ، والدعاء بالرحمة :

---

(١) افرغ : أي أنزل .

(٢) المصير : أي المرجع يوم الحساب .
لا تحمل علينا إصراً . . : أي لا تكلفنا من الأعمال الشاقة كما شرعته للأمم الماضية .
لا تحملنا ما لا طاقة به : أي من التكاليف والمصائب والبلاء

(٣) تفسير ابن كثير ١/ ٣٤٣.

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا[1] بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ[2] رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾.

[ال عمران: ٨]

وثانيها : دعاء المتقين بالمغفرة والنجاة من النار : ﴿ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [ال عمران: ١٦].

وثالثها : دعاء امرأة عمران لابنتها مريم : ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [آل عمران: ٣٦].

ورابعها : دعاء الحواريين الذين آمنوا بعيسى ـ عليه السلام ـ ونصروه ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾[3].

[آل عمران: ٥٣].

وخامسها : دعاء الربيين[4] الذين آمنوا بنبيهم وقاتلوا معه ، واحتملوا ما أصابهم في سبيل الله ، وكانوا من الصابرين :

﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا[5] فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٧] .

فاستجاب الله دعاءهم ، ونصرهم على عدوهم ، وغفر ذنوبهم ، وأدخلهم الجنة : ﴿ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾.

[آل عمران: ١٤٨]

وسادسها : دعاء أصحاب رسول الله ﷺ الذين استجابوا له رغم ما أصابهم من جراح وشدة في غزوة أحد ، فخرجوا معه ليتعقبوا المشركين حتى يثنوهم عن العودة إلى المدينة المنورة . ولما بلغهم أن المشركين يريدون العودة

---

(١) أي لا تملها عن الهدى .
(٢) من عندك .
(٣) أي الشاهدين لك بالوحدانية وللرسول بالصدق .
(٤) أي العلماء الأتقياء .
(٥) تجاوزنا الحد .

لقتالهم تلقوا ذلك بالتفويض إلى الله والتوكل عليه ؛ فلم يصبهم مكروه ، ورجعوا بنعمة من الله وفضل كبير :

﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ[1] لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ[2] فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ[3] وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ [آل عمران: ١٧٢ـ١٧٤].

وسابعها . دعاء أُولي الألباب الذين يتفكرون في خلق الله ويذكرونه في كلّ أحوالهم ، ويطلبون منه النجاة من النار ومغفرة الذنوب وتكفير السيئات وحسن الختام والجنة :

﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ[4] وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ[5] أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ[6] ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ .

[آل عمران: ١٩١ـ١٩٤].

وقد أخبر الله ـ تبارك وتعالى ـ عن استجابة دعائهم وقبول أعمالهم وتكفير سيئاتهم ودخولهم الجنة : ﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ

---

(١) الجروح البليغة .
(٢) فخافوهم .
(٣) يكفينا الله .
(٤) أهنته .
(٥) داعياً يدعو إلى الإيمان وهو الرسول ﷺ .
(٦) ألحقنا بالصالحين .

﴿ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

وتضمنت سورة النِّساء ، دعاء المستضعفين الذين يدعون الله ليجنبهم من الظلم وينصرهم : ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥].

وتضمنت سورة الأعراف دعاء السحرة حين آمنوا بموسى عليه السلام ، وهددهم فرعون بقطع أيديهم وأرجلهم وصلبهم ؛ فدعوا ربهم بأن يجعلهم صابرين ويتوفاهم مسلمين : ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ .

[الأعراف: ١٢٦].

وتضمنت سورة يونس دعاء المؤمنين بموسى عليه السلام بأن يجيرهم الله من الكافرين وينجيهم من الظالمين :

﴿فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (١) ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [يونس: ٨٥ـ٨٦].

وتضمنت سورة الإسراء الأمر بالدعاء للوالدين بالرحمة :

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٤].

وتضمنت أيضاً أمر الرسول ﷺ بأن يدعو الله حين خرج مهاجراً إلى المدينة بقوله :

﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠].

وتضمنت سورة الكهف دعاء الفتية بالرحمة والهداية :

﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

[الكهف: ١٠].

---

(١) أي لا تظهرهم علينا فيفتنوا بنا ، أو لا تسلطهم علينا فيفتنونا .

واختتمت سورة الأنبياء بالدعاء بإظهار الحق وطلب العون من الله تعالى :

﴿ قَٰلَ[1] رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ[2] وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] .

وتضمنت سورة (المؤمنون) الدعاء بالنَّجاة من الظالمين ، والأمر بالتعوذ من الشياطين ومن وساوسهم ونفثهم :

﴿ رَبِّ فَلَا تَجۡعَلۡنِي فِي ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٩٤].

﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ[3] ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾ [المؤمنون: ٩٧ـ٩٨].

كما تضمنت الثناء على عباد الله الذين كانوا يدعونه بالمغفرة والرحمة :

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ .

[المؤمنون: ١٠٩].

وبينت أن الله ـ جل جلاله ـ استجاب دعاءهم وأجزل عطاءهم : ﴿ إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١].

واختتمت بالأمر بالدعاء بالمغفرة والرحمة :

﴿ وَقُل رَّبِّ ٱغۡفِرۡ وَٱرۡحَمۡ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١١٨].

وتضمنت سورة الفرقان دعاء عباد الرحمن بالنجاة من النار :

﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا[4] ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا﴾ [الفرقان: ٦٥ـ٦٦].

ودعاءهم بصلاح أزواجهم وذرياتهم وأنفسهم :

---

(١) في قراءة : قل . والخطاب للنبي ﷺ .
(٢) أي بعذاب الكافرين أو النصر عليهم .
(٣) من نزغاتهم بما يوسوسون به .
(٤) ثقيلاً وملازماً.

﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ [1] وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤].

وتضمنت سورة غافر دعاء الملائكة الأطهار للمؤمنين بالمغفرة والنجاة من النار ودخول الجنة :

﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ۝٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ [2] ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [غافر: ٧-٩].

وتضمنت سورة الأحقاف دعاء الإنسان الذي بلغ أشده[3] وتاب إلى ربِّه أن يجعله يشكر نعمته وأن يصلح ذريته :

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ [4] أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥] .

وبين الله تعالى أن من دعاه بذلك يستجيب له ، ويكفِّر عنه سيئاته ، ويدخله الجنة :

﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴾ [الأحقاف: ١٦].

وتضمنت سورة الحشر دعاء المؤمنين بالمغفرة لهم وللأجيال المؤمنة من قبلهم ، وبطهارة قلوبهم من الأحقاد والضغائن :

---

(١) سروراً لنا بصلاحهم.
(٢) إقامة دائمة وخلود .
(٣) تمام عقله وقوته.
(٤) ألهمني.

﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا[1] لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

[الحشر: ١٠].

وتضمنت سورة الممتحنة دعاء المؤمنين بأن يحفظهم الله من كيد الكافرين ويغفر لهم :

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الممتحنة: ٤ـ٥].

وتضمنت سورة الفلق التعوذ بالله من شرّ المخلوقات كلها ، وشرّ اللّيل والسّحرة والحسّاد :

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ[2] ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ[3] ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ[4] ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝ ﴾ .

[الفلق: ١ـ٥].

وختاماً تضمنت سورة الناس التعوذ من شرّ شياطين الجن والإنس :

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ[5] ۝ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ .

[الناس: ١ـ٦].

* * *

---

(١) حقداً.

(٢) الصبح.

(٣) الليل إذا أقبل بظلامه .

(٤) يعني السّواحر إذا رقين ونفثن في العقد .

(٥) الشيطان الموكّل بالإنسان ، يخنس إذا ذكر الله ، وإذا سها وغفل وسوس .